استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي بجامعة الكويت*

د. أحمد سليمان سليمان د. عادل محمد النجار
كلية التربية - جامعة الكويت

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدامات شبكة الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت ودرجة أهميتها وتوظيفها بالعملية التعليمية والبحث العلمي. كما هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر بعض المتغيرات المستقلة مثل الجنس والجنسية والمرتبة العلمية والعمر والكلية وسنوات الخبرة ومكان الحصول على درجة الدكتوراه على تصوراتهم لاستخدامات الإنترنت وتوظيفهم لها في مجال العملية التعليمية والبحث العلمي. تكونت عينة الدراسة من (٣٣٥) عضو هيئة تدريس بجامعة الكويت من حملة الدكتوراه وعلى اختلاف درجاتهم العلمية، موزعين على ثلاث عشرة كلية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت لديهم تصورات إيجابية مرتفعة نحو أهمية توظيف شبكة الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي، وأن تصوراتهم في مجال البحث العلمي أكثر إيجابية من تصوراتهم في العملية التعليمية. كما أشارت إلى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الكليات الإنسانية والاجتماعية (العلوم الإدارية، العلوم الاجتماعية، الحقوق، الآداب، التربية، البنات، الشريعة) والكليات العلمية (الهندسة، العلوم، الطب، الطب المساعد، الصيدلة، طب الأسنان) في تصوراتهم لأهمية استخدام الإنترنت في البحث العلمي لصالح أعضاء هيئة التدريس بالكليات العلمية.

المقدمة

بدأ الإقبال على التعليم العالي ينتشر في السنوات الأخيرة خاصة في ظل التطور التكنولوجي مثل الإنترنت التي تتميز بالتجدد المستمر. ويلقى هذا الانتشار اهتمام الباحثين في مجال تكنولوجيا التعليم ويدفعهم إلى المزيد من

* تم دعم البحث من قبل إدارة الأبحاث بجامعة الكويت برقم TT03/09.

إجراء البحوث العملية من أجل النهوض في العملية التعليمية إلى الأفضل. فشبكة الإنترنت ليست مجرد وسيلة تعليمية بل عبارة عن عدة وسائل في وسيلة واحدة لأنها تقوم بوظائف جديدة لا تتحقق بأي أسلوب آخر، فهي توفر بيئة تعليمية تفاعلية ذات اتجاهين أو أكثر. وتعتبر هذه الشبكة مدخلاً أو منهجاً في مجال تعليم وتعلم مختلف الموضوعات الدراسية. ومع تطور أجهزة الحاسوب ونظريات التعلم والتعليم تطور هذا المدخل وأصبح ظاهرة لها مدلولاتها ومبرراتها وآثارها في عمليتي التعلم والتعليم (سعادة والسرطاوي، ٢٠٠٣)، لكن توظيف هذه الشبكة في العملية التعليمية بصورة جيدة تعتبر عملية معقدة جداً.

وهناك علاقة طردية بين التطور المهني لهيئة أعضاء التدريس وعامل ضيق الوقت. وفي دراسة أجراها (Ismat 1996) تبين أن التحدي الأكبر للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس والباحثين والمدرسين هو عامل ضيق الوقت الذي يلعب دوراً في فهم المفاهيم الجديدة وتعلم مهارات حديثة وتطوير مواقف جديدة ومحاولة تطبيق طرق جديدة لتوظيفها في عمليتي التعليم والتعلم. وأفضل وسيلة متاحة حالياً للتغلب على عامل ضيق الوقت هي استخدام شبكة الإنترنت. وأعضاء هيئة التدريس يبحثون دائماً عن وسائل تعينهم على أداء مهامهم التعليمية والأكاديمية من أجل الوصول إلى تعليم أفضل وأجود. وبالرغم من استخدامهم الكثير من الوسائل التقليدية المتعارف عليها مثل السبورة والكتب وأجهزة التسجيل والميكروسكوب والتلسكوب وأجهزة العرض السينمائي والأفلام التعليمية وأجهزة التلفزيون التعليمي وغيرها، ورغم تعدد هذه الوسائل وتنوعها فإن كل وسيلة تخدم هدفاً محدداً، وقد تكون هذه الوسائل معقدة في تركيبها واستخدامها كما أنها مرتفعة الثمن وإعدادها ليس بالسهل وصيانتها صعبة؛ مما أدى إلى إحجام الكثير من المعلمين عن شرائها وتوظيفها بالعملية التعليمية (العمرة، ٢٠٠٧).

إن إقدام أعضاء هيئة التدريس على توظيف شبكة الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي له مبرراته التي من أهمها التغلب على مشاكل استخدام وتوظيف الوسائل التقليدية بالتعليم والتغلب على عامل التكلفة، إضافة إلى قدرة الشبكة في تنمية وتحسين المستوى العام للتحصيل العلمي ومساعدة المعلم والطالب في توفير بيئة تعليمية جاذبة لا تعتمد على عامل المكان أو

الزمان. كما أن توافر أكثر من طريقة لتدريس المواد العلمية، وتوافر برمجيات تعليمية لمختلف التخصصات والمستويات الأكاديمية وسرعة الوصول إلى مصادر المعلومات البحثية يعتبر من أبرز مبررات توظيف شبكة الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي (المناعي، ٢٠٠٤).

ومجالات شبكة الإنترنت كبيرة وواسعة، واستوجب ذلك الإستئناس بآراء أعضاء هيئة التدريس بالخدمات التي تقدمها هذه الشبكة لأنهم يشكلون العنصر الأساسي ويعتبرون الخبراء المختصين في مجال العملية التعليمية والبحث العلمي. كما يؤدي إلى معرفة درجة أهمية الخدمات المتوافرة على الإنترنت التي يقدرها أعضاء هيئة التدريس بمجالي العملية التعليمية والبحث العلمي.

مشكلة الدراسة

المسؤوليات الملقاة على عاتق أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت كبيرة تتمثل في الآتي: عملية التدريس وإجراء البحوث والمشاركة باللجان والإشراف على الطلبة وخدمة المجتمع. للتخفيف من هذه المسؤوليات الملقاة على عاتقهم يمكن الاستفادة من الإمكانات المتوافرة لدى شبكة الإنترنت وتوظيفها بالعملية التعليمية والبحث العلمي. ونظراً لقلة البحوث العلمية في المنطقة العربية في هذا المجال، ونظراً لعدم وضوح الخدمات المتوافرة في شبكة الإنترنت التي يمكن الاستفادة منها في مجالات العملية التعليمية والبحث العلمي، بالإضافة إلى عدم توافر المعلومات الخاصة بمدى توظيف أعضاء هيئة التدريس للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت، فإن الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على مجالات الإفادة من الخدمات المتوافرة على الإنترنت في مجالي العملية التعليمية والبحث العلمي كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت.

أسئلة الدراسة

س (١) ما مجالات الإفادة من الخدمات المتوافرة في شبكة الإنترنت في مجالي العملية التعليمية والبحث العلمي كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت؟

س(٢) ما درجة الأهمية التي يقدرها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت لكل خدمة من الخدمات المتوافرة على شبكة الإنترنت في مجال العملية التعليمية؟

س(٣) ما درجة الأهمية التي يقدرها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت لكل خدمة من الخدمات المتوافرة على شبكة الإنترنت في مجال البحث العلمي؟

س(٤) هل تختلف درجة أهمية الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت في مجال العملية التعليمية باختلاف:

(أ) المرتبة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ) ؟

(ب) الجنس؟

(ت) الجنسية (كويتي، غير كويتي)؟

(ث) الخبرة التدريسية؟

(ح) العمر؟

(ج) مكان الحصول على درجة الدكتوراه (دولة عربية، دولة أجنبية)؟

(خ) الكلية (العلوم الإدارية، الهندسة والبترول، العلوم، الطب، الحقوق، الآداب، البنات، التربية، الطب المساعد، الصيدلة، الشريعة، طب الاسنان، العلوم الاجتماعية)؟

س(٥) هل تختلف درجة أهمية الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت في مجال البحث العلمي باختلاف:

(أ) المرتبة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ)؟

(ب) الجنس؟

(ت) الجنسية (كويتي، غير كويتي)؟

(ث) الخبرة التدريسية؟

(ج) العمر؟

(ح) مكان الحصول على درجة الدكتوراه (دولة عربية، دولة أجنبية)؟

(خ) الكلية (العلوم الإدارية، الهندسة والبترول، العلوم، الطب، الحقوق، الآداب، البنات، التربية، الطب المساعد، الصيدلة، الشريعة، طب الاسنان، العلوم الاجتماعية)؟

س(٦) ما مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت لخدمات شبكة الإنترنت في المجالين التاليين:

(أ) العملية التعليمية؟

(ب) البحث العلمي؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

١ - تركز الدراسة على خدمات شبكة الإنترنت التي يمكن توظيفها في مجالي العملية التعليمية والبحث العلمي ودرجة أهميتها كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت.

٢ - قد تفيد نتائج هذه الدراسة صناع القرار بجامعة الكويت في تشخيص الواقع الحالي لتوظيف شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة الثلاث عشرة المختلفة، والقيام بمعالجة جوانب القصور "إن وجدت" من أجل توظيف هذه التكنولوجيا بأكبر قدر ممكن في العملية التعليمية والبحث العلمي.

٣- - قد تفيد نتائج هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت عندما يقفون على نتائجها ويوظفونها في خدمة العملية التعليمية والبحث العلمي بإتباع أساليب تدريسية حديثة تواكب متطلبات العصر.

٤ - قلة الدراسات والأبحاث لاسيما العربية في توظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية والبحث العلمي بمؤسسات التعليم العالي.

٥ - الاستجابة لتوصيات الدراسات والبحوث بضرورة توظيف شبكة الإنترنت أداة تخدم العملية التعليمية والبحث العلمي بمؤسسات التعليم العالي.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

١ - التعرف على مجالات الإفادة من خدمات شبكة الإنترنت في العملية التعليمية كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت ودرجة أهميتها ومدى توظيفهم لهذه الخدمات، مما يساعد صناع القرار على تطوير هذه الخدمة مستقبلاً.

٢ - التعرف على مجالات استخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت ودرجة أهميتها ومدى توظيفهم لهذه الاستخدامات.

٣ - التعرف على أثر بعض المتغيرات مثل المرتبة العلمية والجنس والجنسية والخبرة التدريسية والعمر ومكان الحصول على درجة الدكتوراه والكلية وسنوات الخبرة في العملية التعليمية والبحث العلمي في تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة بالآتي:

١ - اقتصرت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت بمختلف الكليات في ربيع ٢٠٠٩/٢٠١٠م.

٢ - اقتصرت الدراسة على الخدمات المتوافرة في شبكة الإنترنت ذات العلاقة بالعملية التعليمية والبحث العلمي.

مصطلحات الدراسة

شبكة الإنترنت: هناك عدة تعريفات لشبكة الإنترنت بعضها خاص جدا والبعض الآخر عام. التعريف الخاص بالإنترنت هو عبارة عن International Network أي الشبكة العالمية (سعادة والسرطاوي، ٢٠٠٣). والباحثان يميلان إلى التعريف العام وهو عبارة عن مجموعة من الشبكات العالمية (سلكيا

ولاسلكيا) المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم بلا حدود مكانية أو زمانية، لتشكل مجموعة من الشبكات الضخمة تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة، وتتضمن معلومات دائمة التطور (الشرهان، ٢٠٠٣: ١٣٤).

ويعرف الباحثان الإنترنت إجرائياً بأنها شبكة ضخمة جداً من أجهزة الحاسوب المنتشرة في جميع أنحاء العالم، يتواصل خلالها الملايين من الأشخاص بهدف تناول المعلومات بشتى أنواعها.

العملية التعليمية: الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي أو خارجه (الإنترنت) وتهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات إيجابية، فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات ومعالجات ومخرجات. فالمدخلات هم المتعلمون، والمعالجات هي العمليات التنسيقية لتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها وإيجاد العلاقة بينها وربطها بالمعلومات السابقة، إما المخرجات فتتمثل في تخريج طلبة أكفاء متعلمين (المحمد، ٢٠٠٩).

البحث العلمي: هو "مجموعة من الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنسان مستخدما الأسلوب العلمي، وقواعد الطريقة العلمية في سعية لزيادة سيطرته على بيئته، واكتشاف ظواهرها، وتحديد العلاقات بين هذه الظواهر" (عبيدات وآخرون ٢٠٠٥: ٥٣).

ويمكن تعريف البحث العلمي بأنه عملية منظمة تهدف إلى التوصل لحلول محددة لمشكلات أو إجابة عن تساؤلات معينة؛ باستخدام أساليب علمية محددة يمكن أن تؤدي إلى معرفة علمية جديدة (ملحم، ٢٠٠٠).

ويشير الحفظي (٢٠٠٨) إلى غنايم الذي عرف البحث العلمي على أنها "طريقة علمية منهجية منظمة للوصول إلى نتائج جيدة لتنمية المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها لخدمة الإنسان" (ص٢٢٥).

أعضاء هيئة التدريس: يعرفهم الباحثان إجرائياً بأنهم جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة الكويت العلمية (الهندسة، العلوم، الطب، الطب

المساعد، الصيدلة، طب الأسنان) والأدبية (العلوم الإدارية، العلوم الإجتماعية، الحقوق، الآداب، التربية، البنات، الشريعة) للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠م ممن يحملون درجة الدكتوراه (برتبة أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد).

الدراسات السابقة

إنّ الإقبال الكبير على التعليم العالي والتطور المهني أمران في غاية الأهمية بالنسبة لمؤسسات التعليم العالي. وإحدى الطرق للتطوير المهني ومواجهة الإقبال الكثيف على التعليم العالي هو استخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي. فهناك دراسة أجراها Frey وRoss (2002) يصفان فيها المهارات التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بانسالفانيا الغربية والمتعلقة بالعملية التعليمية والبحث العلمي. نتائج الدراسة أظهرت أن ٦٢٪ من هيئة أعضاء التدريس يستخدمون الحاسب الآلي بشكل يومي واستخداماتهم غالباً تتمثل في برامج الوورد والبريد الإلكتروني، ٤٩٪ من هيئة أعضاء التدريس لا يستخدمون الإنترنت في تدريسهم وأن ١٤٪ منهم لا يعرفون كيفية استخدام الإنترنت. كذلك من النتائج التي أظهرتها الدراسة أن ٤٦٪ من هيئة أعضاء التدريس بينوا أن ضيق الوقت، وعدم توافر الدعم الفني وعدم كفاية التدريب والورش تعتبر من العوامل الأساسية التي تحول دون استخدام وتطبيق الإنترنت بالعملية التعليمية بشكل فعّال.

وفي دراسة مشابهة لدراسة Frey وRoss، أجرى الباحثان (Schwindt & Tsai, 2000) دراسة على ٥٨ مؤسسة أكاديمية تتبع أكاديمية التنمية للمصادر الإنسانية (Academy of Human Resource Development) من أجل معرفة استخدامات الإنترنت بالعملية التدريسية لطلبة الدراسات العليا. تجاوبت مع الدراسة ٢٧ مؤسسة، منها ١٠ مؤسسات تقدم خدمة التدريس عن طريق الإنترنت والبقية لم تقدم هذه الخدمة. ومن بين الأسباب التي قدمتها المؤسسات التي لم تقدم خدمة التدريس عن طريق الإنترنت هي ضيق الوقت لإنشاء هذا النوع من المحاضرات على الإنترنت وتوصيلها للمتعلمين، وقلة

الخبرة في هذا المجال وقلة المعدات بالإضافة إلى عدم وجود الرغبة لدى الطلبة. أما المؤسسات التي قدمت الدراسة عن طريق الإنترنت بينت أن أهم المشكلات التي عانتها هي قلة خبرة أعضاء هيئة التدريس بتطبيقات الإنترنت بتدريسهم بالإضافة الى قلة حماية المحاضرات ومعلومات الطلبة.

أجرى الموسى (٢٠٠٣) دراسة عن استخدام الإنترنت بالتعليم العالي، وملخص دراسته يكمن في توظيف خدمات الإنترنت في العملية التعليمية في عدة جوانب منها: استخدام البريد الإلكتروني وسيطا بين المدرس والطالب لإرسال الواجبات في أي وقت وفي أي مكان، وتكوين جمعيات للمدرسين والطلبة حسب الاهتمامات عن طريق خدمات المجموعات، حيث تتيح هذه الفرصة لتبادل وجهات النظر والأبحاث بين المهتمين بالمجال نفسه، وربط الجامعات بشبكة بحيث يمكن تبادل وجهات النظر بما يخدم العملية التعليمية واعتماد البريد الإلكتروني وسيلة اتصال معتمدة، ويمكن إنشاء مواقع تعليمية متخصصة للمواد الدراسية على شبكة الإنترنت لخدمة المناهج والمقررات الدراسية، بالإضافة إلى توافر مواد إثرائية ذات علاقة بالمناهج والمقررات الدراسية، وبث المحاضرات الدراسية من مكان إلى آخر مع توافر عنصر التفاعل. كما أشار الموسى إلى أهمية عقد دورات تدريبية لهيئة التدريس في مختلف المستويات عن طريق الإنترنت من أجل رفع كفاءتهم، وعقد اجتماعات علمية بين أعضاء هيئة التدريس أو بين الطلاب أنفسهم باستخدام المؤتمرات المرئية من مختلف أنحاء العالم لمناقشة مواضيع في التخصص أو نتائج أبحاث علمية.

وأوصى (Miller, 1999) في دراسته التي أجراها على هيئة أعضاء التدريس بشعبة الرياضيات بأنه إذا رغبت الكلية تقديم محاضراتهم عن بعد باستخدام الإنترنت فيجب عليها توفير المساعدة للطلبة والمدرسين على مدار ٢٤ ساعة. والدعم الفني للمدرسين يجب أن يشمل التدريب على إنشاء صفحات إلكترونية، واستراتيجيات لكيفية استخدام الإنترنت بكفاءة عالية، وكيفية استخدام بعض البرامج المهمة وغرف المحادثة، وتوفير المعدات الكافية

يعتبر أيضاً من العوامل المهمة في إنجاح عملية استخدام وتطبيق الإنترنت بالعملية التعليمية.

همشري (٢٠٠٠) والنجار (٢٠٠١) والمناعي (٢٠٠٤) أجروا دراسات حول استخدام شبكة الإنترنت وتوظيفها في العملية التعليمية و البحث العلمي. ونتائج دراساتهم تقول إن استخدام الإنترنت لغرض البحث العلمي ليس مهماً جداً فحسب بل له الأولوية في ذلك. كما أكدت نتائج دراساتهم إلى أن هناك اتجاها إيجابيا لأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي، وأن تصوراتهم في مجال البحث العلمي أكثر إيجابية من تصوراتهم في مجال العملية التعليمية. بالإضافة إلى أن نتائج دراساتهم أشارت إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في مقدار استخدامهم للشبكة الإنترنت في البحث العلمي وتعزى إلى متغير الكلية وبلد الحصول على درجة الدكتوراه والجنس والمرتبة العلمية بالإضافة إلى متغير الجنسية فقط لدراسة النجار.

وفي دراسة أخرى قام فيها (Heimlich, 2003) هدفت إلى التعرف على مدى استخدام أعضاء جمعية شمال أمريكا لعلم البيئة للإنترنت. ومن أبرز نتائج دراسته أن الاشخاص الذين تجاوزوا الستين عاماً حظوا على أقل استخداماً للإنترنت. وأوصى الباحث بضرورة توفير برامج تدريبية لأعضاء الجمعية للإستخدام الأمثل لتطوير الأداء الوظيفي لهم.

أجرى سلطان (٢٠١٠) دراسة بعنوان "واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي بالجامعة،" استخدم فيها منهج التحليل الوصفي لتقصي الآراء حول استخدام الإنترنت. إحدى نتائج دراسته بيّن أن شبكة الإنترنت تعتبر قناة تواصل بحثي وعلمي وجزء أساسي للأستاذ الجامعي. كما بين الباحث سلطان أن ثقافة الاستخدام الرشيد للإنترنت كفيلة برفع مستوى العائد المعلوماتي والمعرفي لدي الباحث. بطء سرعة شبكة الإنترنت والانقطاعات المتكررة كانت من أبرز المعوقات التي واجهها الأساتذة في البحث عن المعلومات عبر الشبكة.

كما أجرى المطرفي (٢٠٠٧) دراسة بعنوان "واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في تدريس العلوم الطبيعية في الجامعات السعودية،" وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت كانت بدرجة متوسطة، ودرجة أهمية الاستخدام كانت بدرجة كبيرة، ودرجة الاحتياج إلى الدورات التدريبية كانت بدرجة كبيرة، ودرجة المعوقات كانت بدرجة كبيرة. بالإضافة إلى أن النتائج أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس تعزى للدرجة العلمية لصالح الرتب الأعلى أكاديميا.

دراسة ميدانية أجراها (Abouserie, 2008) بجامعة سيراكيوس في نيويورك لمعرفة أهمية الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت لأعضاء هيئة التدريس في كلية الدراسات المعلوماتية. وضع Abouserie فرضية بدراسته التي تنبأ فيها أن سوف يكون هناك إختلاف باستخدام شبكة مصادر المعلومات طبقاً لرتبة أعضاء هيئة التدريس والجنس. نتائج دراسته أكدت أن بعض خدمات الإنترنت مثل المجلات الإلكترونية وأرشيف المحفوظات الإلكترونية وملخص الدراسات وقواعد بيانات النص الكامل، تعتبر أقل المصادر استخداماً لدعم خدمات أعضاء هيئة التدريس، وأن معدل استخدام أعضاء هئية التدريس من رتبة أستاذ مساعد للإستفادة من الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت تعتبر أعلى من كلاً من الأستاذ والأستاذ المشارك على التوالي. وتوصل Abouserie في دراسته أن أكثر الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت والتي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس من رتبة الأستاذ والأستاذ المساعد هي محركات البحث والإيميل والمجموعات الإخبارية، أما خدمات قاعدة البيانات والأرشيف الإلكتروني والمجلات الإلكترونية تعتبر أقل استخداماً. أما أعضاء هيئة التدريس من فئة الأستاذ المشارك لا يستخدمون قاعدة البيانات أو الإرشيف الإلكتروني. نتيجة أخرى توصلت اليها هذه الدراسة وهي أن أعضاء هيئة التدريس الذكور يعتبرون أكثر استخداما للخدمات المتوفرة على شبكة الإنترنت من أعضاء هيئة التدريس الإناث. هذه النتائج تشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس بهذه الجامعة يركزون على الخدمات الخاصة بالعملية التعليمية والتي تقدمها شبكة الإنترنت أكثر من تركيزهم على الخدمات الخاصة بعملية البحث العلمي.

إجراءات الدراسة

مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس من الأساتذة والأساتذة المشاركين والاساتذة المساعدين من الذكور والإناث بجامعة الكويت، والبالغ عددهم (١٢٩٦ عضو هيئة تدريس)، موزعين على ثلاثة عشرة كلية هي: العلوم الإدارية، الهندسة والبترول، العلوم، الطب، الحقوق، الآداب، البنات، التربية، الطب المساعد، الصيدلة، الشريعة، طب الاسنان، العلوم الاجتماعية. والعينة المتاحة من أعضاء هيئة التدريس التي طبقت عليهم الاستبانة بلغت ٣٣٥ شخصاً.

أداة الدراسة:

الاستبانة هى اداة البحث الرئيسية للباحث في هذه الدراسة لجمع البيانات. لقد مرت عملية بناء الاستبانة بالخطوات الآتية:

١ - مراجعة بعض المصادر المتعلقة بموضوع الدراسة مثل الآتي:

أ - بحث بعنوان "واقع استخدام اعضاء هيئة التدريس للإنترنت في تدريس العلوم الطبيعية في الجامعات السعودية، المطرفي (٢٠٠٧).

ب - بحث بعنوان "مجالات الإفادة من خدمات الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر"، المناعي (٢٠٠٤).

ت - بحث بعنوان "دور الإنترنت في تعزيز البحث العلمي لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن، ٢٠٠٠م.

ث - الخبرة الشخصية للباحث من خلال دراسته العليا في مجال توظيف الشبكة الإنترنت بالعملية التعليمية والبحث العلمي،

وقيامه بتدريس مقررات الحاسوب في التربية، وسائل تكنولوجيا التعليم ووسائل الاتصال التعليمي لطلبة وطالبات كلية التربية.

٢ - اشتملت الاستبانة على ثلاثة أقسام على الوجه الآتي:

أ - بيانات أولية

ب - توظيف الشبكة الإنترنت في العملية التعليمية واحتوى على اثنين وعشرين بنداً.

ت - توظيف الشبكة الإنترنت في البحث العلمي واحتوى على ستة عشر بنداً.

٣ - توزعت درجات سلم الاستجابة على هذه الاستبانة في الجزئين الثاني والثالث (١-٥) درجات وفق مقياس Likert على النحو الآتي:

أ) درجة كبيرة جداً، ب) درجة كبيرة، ج) درجة متوسطة، د) درجة ضعيفة، هـ) درجة ضعيفة جداً.

وأعطيت الأوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب في حالة الجزئين الثاني والثالث من هذه الاستبانة.

صدق الاستبانة:

تم عرض الاستبانة على أربعة محكمين خبراء ومختصين بالمناهج الدراسية بكلية التربية. قام الباحثان بمراجعة الملاحظات التي أبداها المحكمون الأربعة وإدخال التعديلات المناسبة على الاستبانة. كانت ملاحظات المحكمين تتعلق بإعادة صياغة بعض البنود وإلغاء المتكرر منها، واختصار العبارات قدر الإمكان بالإضافة إلى الملاحظات اللغوية. جميع المحكمين قالوا إن عدد المجالات الثلاثة كافية للإستبانة، وإن البنود التي تندرج تحت كل مجال أيضا تعتبر كافية، كما أكد المحكمون أن بنود الاستبانة تعتبر شاملة لموضوع الدراسة وأنها سوف تؤدي إلى تحقيق الأهداف التي يسعى الباحثان إلى تحقيقها. وتم عرض الاستبانة مرة أخرى على بعض المحكمين السابقين للاطلاع عليها

بصورتها النهائية. قام الباحثان بعد ذلك بالتأكد من الاتساق الداخلي من خلال الجدول رقم (١).

جدول رقم (١)

يبين العلاقة الارتباطية بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لصدق المفردات

مجال العملية التعليمية				مجال البحث العلمي			
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	,٤٥٧	١٢	,٧٣٥	٢٣	,٥٦٠	٣٤	,٦٤٥
٢	,٥٢٨	١٣	,٦٦٨	٢٤	,٦٣٧	٣٥	,٦٦٣
٣	,٥٢٣	١٤	,٦٢٤	٢٥	,٥٤٧	٣٦	,٥٥٢
٤	,٥٤٦	١٥	,٦٨٩	٢٦	,٦٤٤	٣٧	,٧٣٧
٥	,٦٢٨	١٦	,٥٤٧	٢٧	,٧١٣	٣٨	,٦٨٠
٦	,٥٨٦	١٧	,٥٣٥	٢٨	,٦٩١		
٧	,٦٣٦	١٨	,٥١٥	٢٩	,٧٢٩		
٨	,٦١٤	١٩	,٦٨٦	٣٠	,٧٣٥		
٩	,٥٩٩	٢٠	,٦٥٩	٣١	,٦٣١		
١٠	,٥٧٦	٢١	,٥٧٦	٣٢	,٦٠٧		
١١	,٦١١	٢٢	,٥٤١	٣٣	,٥٦٧		

يتضح من الجدول السابق رقم (١) وجود علاقة ارتباطية وإحصائية بين قيم محاور الاستبانة ومعدل المحور الذي تنتمي إليه والمعدل الكلي لجميع المعايير، وتتضح نتائج قيم الصدق الارتباطي لمحاور الدراسة من الجدول رقم (١) كما يلي:

المحور الأول (مجال العملية التعليمية): قيم الصدق والارتباط لهذا المحور تراوحت بين (٤٥٧, و٧٣٥,).

المحور الثاني (مجال البحث العلمي): قيم الصدق والارتباط لهذا المحور تراوحت بين (٥٥٢, و٧٣٧,).

مما سبق نستنتج أن أداة دراسة البحث تتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي وذلك لارتباط كل بند بالمحور الذي ينتمي اليه، وارتباط كل بند بالأداة كلها.

ثبات الاستبانة:

تم إيجاد ثبات الاستبانة بقياس معامل الثبات استناداً إلى معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha). وبلغت قيمة معامل الثبات للمحور الأول (٠,٩٣٦) والمحور الثاني (٠,٩٤٣) والاستبانة كلها (٠,٩٦١). وهو معامل ثبات مرتفع، وهذه القيمة تعتبر مناسبة لأغراض الدراسة.

تطبيق الاستبانة:

تم الاستعانة ببعض الطلبة المتطوعين اختيارياً الذين قام أحد الباحثين بتدريسهم للقيام بتوزيع الاستبانة. تم الاستعانة بأربع عشرة طالبة موزعات على جميع كليات جامعة الكويت. حيث تم إعطاء كل طالبة ٢٣ استبانة بالتساوي لتوزعها على الكلية المحددة لها. طالبة واحدة فقط من ضمن الأربع عشرة لم ترجع الإستبانات إلى الباحث من الكلية المخصصة لها (كلية الطب) بسبب ظروف قاهرة حصلت لها. قام الباحثان بعدة محاولات والاتصال بكلية الطب مباشرة لاستعادة الاستبانات المعبئة، لكن المحاولات بائت بالفشل.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

للإجابة عن أسئلة الدراسة، أستخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS version 17 for Windows) بعد أن تم تفريغ البيانات وإدخالها في الحاسب الآلي. وتم إجراء كافة العمليات الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة وهي تتمثل إستخراج المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري وقيمة كا^{2} والتكرارات والنسب المئوية وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

نتائج الدراسة ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الأول "ما مجالات الإفادة من الخدمات المتوافرة في الشبكة الإنترنت في مجالي العملية التعليمية والبحث العلمي كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت؟" تم استخدام مقياس ليكرت (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً) لبيان أهمية كل عبارة وقيمة كا^2 كما تظهر بالجدول رقم (٢)، وتوضح قيمة كا^2 أن الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس لا ترجع إلى الصدفة لأن قيمتها دالة إحصائياً لجميع العبارات عند مستوى (٠,٠١).

جدول رقم (٢)

يبين تكرار استجابات العينة وقيمة كا^2 لمجالات الإفادة من خدمات الشبكة الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي

أولاً	يمكن توظيف الإنترنت في العملية التعليمية من أجل:	درجة الأهمية					قيمة كا^2
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	
١	تقديم المقرر الدراسي كاملاً وأساليب تقويمه	٥٩	٦٧	٥٠	٢١	٦	٦٦,٦٣
٢	تقديم بعض وحدات المقرر الدراسي	٥٦	٨٠	٥٧	٩	١	١١٣,٩٢
٣	وضع المخطط الزمني للمقررات الدراسية	٧٦	٦٤	٣٧	٢١	٥	٨٥,٣٥
٤	عرض المحاضرات للمقررات الدراسية بشكل PowerPoint	٧٦	٧٨	٣٢	١٣	٤	١١٨,٩
٥	استخدام البرمجيات التعليمية ذوات الصلة والمتوافرة على الإنترنت لتعزيز بعض موضوعات المقرر	٧٢	٧٦	٣٩	١٤	٢	١٠٩,٣٤
٦	تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة من خلال زيارة بعض المواقع التعليمية ذات الصلة بالمقررات الدراسية التي أدرسها	٦٨	٩٥	٣٠	٩	١	١٥٧,٣٧
٧	الحصول على وسائل تعليمية وإيضاحية من الإنترنت لخدمة المقررات الدراسية التي أدرسها	٧٦	٧٨	٣٩	٨	٢	١٢٨,٢٦

تابع/ جدول رقم (٢)

يبين تكرار استجابات العينة وقيمة كا٢ لمجالات الإفادة من خدمات الشبكة الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي

أولاً	يمكن توظيف الإنترنت في العملية التعليمية من أجل:	درجة الأهمية					قيمة كا٢
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	
٨	إنتاج الوسائل التعليمية	٥٤	٧٠	٥٢	٢٤	٣	٧٠,٥٢
٩	اعتبار الإنترنت مركزاً لمصادر التعلم يتميز بتنوع مصادر التعلم المرتبطة بالمقرر أو المقررات الدراسية	٦٢	٨٥	٣٩	١٧	٠	٥٠,٧٧
١٠	استقبال استفسارات الطلبة في المقررات الدراسية والرد عليها عن طريق البريد الإلكتروني	٧٥	٦٣	٥٠	١١	٤	٩٨,٢٦
١١	استخدام البريد الإلكتروني للتواصل مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس	١٠٠	٦٣	٣٢	٦	٢	١٦٧,٢٧
١٢	إشراك طلبة المقرر الدراسي في القوائم البريدية الإلكترونية المرتبطة بموضوع المقرر	٦٦	٦١	٤٦	٢٣	٧	٦٢,٣
١٣	استخدام خدمة الاتصال المباشر (على سبيل المثال Chat Room) بين الطلبة وأساتذتهم	٣٨	٤٠	٥٤	٤٦	٢٥	١١,٣١
١٤	تنمية مهارات التعلم التعاوني بين الطلبة	٤٦	٧٨	٥٦	١٩	٤	٨٥,٥
١٥	استخدام نظم المؤتمرات عن بعد Tele Conferencing عبر الإنترنت للنقل الفوري للمحاضرات العلمية وبرامج التدريب	٤٠	٦٣	٥٠	٣٦	١٤	٣٢,٥
١٦	سهولة الحصول على معلومات تساعد على تحديث محتويات المقرر (المقررات) الدراسي	٦٣	٩٢	٣٧	١٠	١	١٣٩,٤٩
١٧	تكليف الطلبة بأنشطة مرجعية أساسية متصلة بالمقرر الدراسي من خلال زيارة مواقع تعليمية متنوعة على الإنترنت وكتابة تقارير عن هذه المواقع	٦١	٨٩	٣٨	١٣	٢	١٢٣,٥٨

تابع/ جدول رقم (٢)

يبين تكرار استجابات العينة وقيمة كا٢ لمجالات الإفادة من خدمات الشبكة الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي

أولاً	يمكن توظيف الإنترنت في العملية التعليمية من أجل:	درجة الأهمية					قيمة كا٢
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	
١٨	التعرف على أحدث إصدارات الكتب العلمية في مجال تخصصي واختيار ما يثير اهتمامي لشرائها	٩٢	٦٩	٣٦	٥	١	١٥٥,٣
١٩	تكليف الطلبة بمشاهدة العروض التوضيحية والنمذجة والمحاكاة على الإنترنت ذات الصلة بالمقرر (المقررات) الدراسي الذي أقوم بتدريسه	٥٤	٧١	٦٠	١٦	٢	٨٨,١
٢٠	تطبيق نظام البث المباشر للمحاضرات والتجارب العلمية من مكان لآخر	٣٩	٦١	٥٩	٢٤	٢٠	٣٥,٩
٢١	تطبيق نظام التعلم عن بعد Distance Learning للتغلب على مشكلة الزمان والمكان	٥٤	٥٥	٤٦	٣٠	١٨	٢٥,٦
٢٢	استخدام الوسائط المتعددة لتعزيز موضوعات المقرر	٥٩	٨٧	٤١	١٢	٤	١١٤,٥١
ثانياً	يمكن توظيف الإنترنت في البحث العلمي من أجل:	درجة الأهمية					قيمة كا٢
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	
٢٣	استخدام خدمة البريد الإلكتروني في إرسال البحوث إلكترونياً إلى جهات النشر في المجلات والمؤتمرات العلمية وتلقي الردود المتعلقة بتقييم البحوث	١١٤	٥٨	١٨	١٠	٣	٢١٠,٦
٢٤	الإشراف على الرسائل الأكاديمية (ماجستير/ دكتوراه) عن بعد	٤٦	٥٦	٥٤	٣٥	١٢	٣١,٩
٢٥	الاتصال بقواعد البيانات والدوريات الإلكترونية والمكتبات الافتراضية المتاحة على الإنترنت	٩١	٧١	٢٦	١٥	٠	٧٧,٢٦

تابع/ جدول رقم (٢)

يبين تكرار استجابات العينة وقيمة كا٢ لمجالات الإفادة من خدمات الشبكة الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي

ثانياً	يمكن توظيف الإنترنت في البحث العلمي من أجل:	درجة الأهمية					قيمة كا٢
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	
٢٦	تيسير عملية النشر الإلكتروني	٨٦	٦٦	٤١	٨	٢	١٢٩,٥٤
٢٧	اشتراك أعضاء هيئة التدريس في القوايم البريدية Mailing Lists العالمية العلمية	٧٤	٧٣	٣٧	١٣	٦	١٠١,٩
٢٨	استخدام نظام المحادثة في عقد اجتماعات مباشرة بين الباحثين من مختلف أنحاء العالم	٤٦	٧٢	٤٨	٣٠	٧	٥٦,٩٢
٢٩	استخدام خدمة المجموعات الإخبارية News Groups في تبادل الآراء والأفكار ونتائج البحوث بين الباحثين على مستوى العالم	٤٥	٦٥	٦٤	٢١	٨	٦٤,٢٧
٣٠	استخدام نظام مؤتمرات الفيديو Video Conferencing للمشاركة في المؤتمرات العلمية والندوات عن بعد	٤٥	٦٢	٥٦	٢٩	١١	٤٢,٥
٣١	استخدام خدمة البريد الإلكتروني في مراسلة دور النشر المختلفة والجمعيات والمؤسسات العلمية	٩٦	٥٨	٣٣	١٣	٣	١٣٨,١
٣٢	سرعة الحصول على الإجابة عن استفساراتي العلمية والبحثية	٨٣	٧٧	٣٢	١٠	١	١٤٠,٤٢
٣٣	الحصول على البحوث والدراسات السابقة ذوات العلاقة بموضوعات البحوث التي أجريها	١١٢	٦٦	٢٤	١	٠	١٤١,٣٧
٣٤	نشر نتائج أبحاثي التي أتوصل إليها وتوصيلها للآخرين المهتمين بهذه الأبحاث	٩٢	٧٨	٢٨	٣	٢	١٧٥
٣٥	متابعة البحوث العلمية والاطلاع على نتائجها للإفادة منها في تطوير كفاياتي البحثية	١٠٨	٦٣	٢٦	٦	٠	١١٩,١

تابع/ جدول رقم (٢)

يبين تكرار استجابات العينة وقيمة كا٢ لمجالات الإفادة من خدمات الشبكة الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي

ثانياً	يمكن توظيف الإنترنت في البحث العلمي من أجل:	درجة الأهمية					قيمة كا٢
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	
٣٦	الوصول إلى مصادر ومراجع ودوريات علمية تفتقر إليها مكتبة الجامعة	١١٤	٦٣	٢٢	٤	٠	١٤١,١٣
٣٧	استخدام خدمة نقل الملفات File Transfer Protocol في تبادل البحوث بصفة عامة والبحوث المشتركة مع الباحثين المشاركين في البحث نفسه بصفة خاصة	٧٠	٦٦	٤٢	٢٣	٢	٨١,٥٥
٣٨	استخدام خدمة البريد الإلكتروني في إجراء البحوث الميدانية عن طريق إرسال الاستبانات، وطلب تعبئتها وإرسالها للباحث مرة أخرى	٦٨	٥٩	٤٣	٢٣	١٠	٥٧,٦٦

يتضح من الجدول رقم (٢) استجابات عينة الدراسة لعبارات هذا المحور حيث كانت على النحو الآتي:

- درجة إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت لشبكة الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي: جاء التكرار الأكثر لدرجة الأهمية لكل عبارة من عبارات الاستبانة للمجالين العملية التعليمية (العبارة من ١-٢٢)، والبحث العلمي (العبارة من ٢٣-٣٨)؛ حيث أشارت نتائج التكرار في مجال العملية التعليمية إلى أن درجة الأهمية "كبيرة جداً لخمس عبارات، ودرجة الأهمية "كبيرة" لست عشرة عبارة، ودرجة الأهمية "متوسطة" لعبارة واحدة. وأشارت نتائج التكرار في مجال البحث العلمي إلى أن درجة الأهمية "كبيرة جداً لعدد ١٢ عبارة، ودرجة الأهمية "كبيرة" لعدد أربع عبارات. وقد يفسر هذا إلى أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت على وعي بالخدمات المتوفرة على الشبكة

الإنترنت التي يمكن توظيفها في العملية التعليمية والبحث العلمي. ويلاحظ من نتائج التكرار في مجال البحث العلمي أن درجة الأهمية "كبيرة جداً" تكررت من قبل أفراد العينة (١٢ عبارة) مقارنة بعدد نتائج تكرار في مجال العملية التعليمية بنفس الدرجة (خمس عبارات). وبالنظر إلى جدول رقم (٣) نجد أن المتوسط الحسابي لمجال البحث العلمي أكبر من المتوسط الحسابي لمجال العملية التعليمية. وقد يفسر ذلك أن أعضاء هيئة التدريس لديهم اهتمامات أكبر بتوظيف الشبكة الإنترنت في مجال البحث العلمي من توظيفها في مجال العملية التعليمية بسبب توافر المواقع الإكترونية وسهولة الوصول اليها وتنوع المصادر التي تخدم أغراض البحث العلمي، مقارنة بالمواقع الإلكترونية ذات الصلة المباشرة بالعملية التعليمية.

جدول رقم (٣)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجالي العلمية التعليمية والبحث العلمي

مجال الإفادة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العملية التعليمية	٢٠٣	٣,٨٣	,٦٦
البحث العلمي	٢٠٣	٤,٠٠	,٧٢
معدل عام لمحوري العملية التعليمية والبحث العلمي	٢٠٣	٣,٩٠	,٦٩

للإجابة عن السؤال الثاني "ما درجة الأهمية التي يقدرها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت لكل خدمة من الخدمات المتوافرة على الشبكة الإنترنت في مجال العملية التعليمية؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة التي تظهر في الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤)

يبين درجة أهمية استخدام شبكة الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس بالعملية التعليمية

العبارات	درجة أهمية استخدام شبكة الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس بالعملية التعليمية			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة أهمية العبارة	مدى الأهمية
١	٣,٧٥	١,٠٧	١٦	كبيرة
٢	٣,٨٩	,٨٧٨	١٣	كبيرة
٣	٣,٩١	١,٠٩	١١	كبيرة
٤	٤,٠٣	,٩٨٥	٥	كبيرة
٥	٤	,٩٥٧	٧	كبيرة
٦	٤,٠٨	,٨٣٧	٣	كبيرة
٧	٤,٠٧	,٩٠١	٤	كبيرة
٨	٣,٧٣	١,٠٣	١٧	كبيرة
٩	٣,٩٥	,٩١٣	١٠	كبيرة
١٠	٣,٩٦	١,٠٠	٨	كبيرة
١١	٤,٢٥	,٨٩٥	١	كبيرة
١٢	٣,٧٧	١,١٢	١٥	كبيرة
١٣	٣,١٠	١,٢٩	٢٢	متوسطة
١٤	٣,٧٠	,٩٨٦	١٨	كبيرة
١٥	٣,٣٩	١,١٨	٢٠	متوسطة
١٦	٤,٠١	,٨٥٩	٦	كبيرة
١٧	٣,٩٦	,٩١٤	٨	كبيرة
١٨	٤,٢١	,٨٥٦	٢	كبيرة
١٩	٣,٧٨	,٩٦١	١٤	كبيرة
٢٠	٣,٣٧	١,٢٠	٢١	متوسطة
٢١	٣,٤٨	١,٢٧	١٩	متوسطة
٢٢	٣,٩١	,٩٥٠	١١	كبيرة
معدل عام	٣,٨٣	,٦٦	-	كبيرة

علماً بأن حساب مدى درجة الأهمية للسؤالين الثاني والثالث كانت كالآتي: (١,٥٠ < ٢,٣٣ ضعيفة)، (٢,٣٣ < ٣,٥٠ متوسطة)، (٣,٥٠ < ٤,٥٠ كبيرة) ويتضح من الجدول رقم (٤) استجابات عينة الدراسة لعبارات هذا المحور حيث كانت على النحو الآتي:

١) درجة أهمية استخدام الشبكة الإنترنت لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت للعملية التعليمية بشكل عام كانت كبيرة وشكلت ما نسبته (٨٢٪) من عدد عبارات المحور كاملة البالغ عددها (٢٢) عبارة.

٢) درجة أهمية استخدام الشبكة الإنترنت كانت كبيرة للعبارات الآتية (١١، ١٨، ٦، ٧، ٤، ١٦، ٥، ١٠[١]، ١٧[١]، ٩، ٣٢، ٢٢[٢]، ٢[٢]، ١٩، ١٢، ١، ٨، ١٤) وهي مرتبة تنازليا حسب الأهمية.

وتنص هذه العبارات على التوالي: (استخدام البريد الإلكتروني للتواصل مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، التعرف على أحدث إصدارات الكتب العلمية في مجال تخصصي واختيار ما يثير اهتمامي لشرائها، تنمية مهارات التعليم الذاتي لدى الطلبة من خلال زيارة بعض المواقع التعليمية ذات الصلة بالمقررات الدراسية التي أدرسها، الحصول على وسائل تعليمية وإيضاحية من الإنترنت لخدمة المقررات الدراسية التي أدرسها، عرض المحاضرات للمقررات الدراسية بشكل PowerPoint، سهولة الحصول على معلومات تساعد على تحديث محتويات المقرر - مقررات - الدراسي، استخدام البرمجيات التعليمية ذوات الصلة والمتوافرة على الإنترنت لتعزيز بعض موضوعات المقرر، استقبال استفسارات الطلبة في المقررات الدراسية والرد عليها عن طريق البريد الإلكتروني، تكليف الطلبة بأنشطة مرجعية أساسية متصلة بالمقرر الدراسي من خلال زيارة مواقع تعليمية متنوعة على الإنترنت وكتابة تقارير عن هذه المواقع،

(١) (١٠، ١٧) نفس درجة الأهمية.
(٢) (٢، ٢٢) نفس درجة الأهمية.

اعتبار الإنترنت مركزاً لمصادر التعلم يتميز بتنوع مصادر التعلم المرتبطة بالمقرر أو المقررات الدراسية، وضع المخطط الزمني للمقررات الدراسية، استخدام الوسائط المتعدد لتعزيز موضوعات المقرر، تقديم بعض وحدات المقرر الدراسي، تكليف الطلبة بمشاهدة العروض التوضيحية والنمذجة والمحاكاة على الإنترنت ذات الصلة بالمقرر الدراسي الذى أقوم بتدريسه، اشراك طلبة المقرر الدراسي في القوائم البريدية الإلكترونية المرتبطة بموضوع المقرر، تقديم المقرر الدراسي كاملا وأساليب تقويمه، انتاج الوسائل التعليمية، تنمية مهارات التعلم التعاوني بين الطلبة).

٣) درجة أهمية استخدام الشبكة الإنترنت كانت متوسطة للعبارات الآتية (٢١، ١٥، ٢٠، ١٣) وهي مرتبة تنازلياً حسب الأهمية. وتنص هذه العبارات على التوالي: (تطبيق نظام التعلم عن بعد للتغلب على مشكلة الزمان والمكان، استخدام نظام المؤتمرات عن بعد Tele-Conferencing عبر الإنترنت للنقل الفوري للمحاضرات العلمية وبرامج التدريب، تطبيق نظام البث المباشر للمحاضرات والتجارب العلمية من مكان لآخر، استخدام خدمة الاتصال المباشر Chat-Room بين الطلبة وأساتذتهم). وبلغ متوسط هذه العبارات حسب الأهمية على التوالي: (٣,٤٨، ٣,٣٩، ٣,٣٧، ٣,١٠).

٤) المتوسط العام لتحديد مدى أهمية استخدام الإنترنت بالعملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت بلغ (٣,٨٣)، وهذا يعني أن درجة أهمية استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت بالعملية التعليمية درجة كبيرة، وجاءت العبارة رقم (١١) وهي: (استخدام البريد الإلكتروني للتواصل مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس) في أعلى ترتيب، وبلغ متوسطها (٤,٢٥)، في حين جاءت العبارة رقم (١٣) وهي (استخدام خدمة الاتصال المباشر Chat-Room بين الطلبة وأساتذتهم) في أقل ترتيب، وبلغ متوسطها (٣,١٠).

٥) في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها من خلال الإجابة عن هذا السؤال، يمكن القول إن أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت يرون أن درجة

أهمية توظيف شبكة الإنترنت بالعملية التعليمية هي درجة كبيرة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات أخرى مثل المطرفي (٢٠٠٧)، المناعي (٢٠٠٤)، العلوي (٢٠٠٤)، الشرهان (٢٠٠٢)، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العمري (٢٠٠٣) التي اشارت إلى أن درجة أهمية شبكة الإنترنت بالعملية التعليمية كانت بدرجة متوسطة.

للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على "ما درجة الأهمية التي يقدرها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت لكل خدمة من الخدمات المتوافرة على الشبكة الإنترنت في مجال البحث العلمي؟"، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بالنسبة لعملية البحث العلمي وتظهر بالجدول رقم (٥).

جدول رقم (٥)

يبين درجة أهمية استخدام الشبكة الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس بالبحث العلمي

العبارات	درجة أهمية استخدام شبكة الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس بالبحث العلمي			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة أهمية العبارة	مدى الأهمية
٢٣	٤,٣٣	,٩٤	٤	كبيرة
٢٤	٣,٤٤	١,٢٠	١٦	متوسطة
٢٥	٤,١٧	,٩٢٠	٦	كبيرة
٢٦	٤,١١	,٩٣	٩	كبيرة
٢٧	٣,٩٧	١,٠٤	١٠	كبيرة
٢٨	٣,٥٩	١,١٠	١٣	كبيرة
٢٩	٣,٥٨	١,٠٦	١٤	كبيرة
٣٠	٣,٥٠	١,٤٥	١٥	كبيرة
٣١	٤,١٤	١,٠٠	٧	كبيرة
٣٢	٤,١٤	,٨٩٠	٧	كبيرة

تابع/ جدول رقم (٥)

يبين درجة أهمية استخدام الشبكة الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس بالبحث العلمي

العبارات	درجة أهمية استخدام شبكة الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس بالبحث العلمي			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة أهمية العبارة	مدى الأهمية
٣٣	٤,٤٢	,٧١٦	١	كبيرة
٣٤	٤,٢٦	,٨٢٣	٥	كبيرة
٣٥	٤,٣٤	,٨١٤	٣	كبيرة
٣٦	٤,٤١	,٧٦٢	٢	كبيرة
٣٧	٣,٨٨	١,٠٤	١١	كبيرة
٣٨	٣,٧٥	١,١٨	١٢	كبيرة
معدل عام	٤,٠٠	,٩٩	-	كبيرة

يتضح من الجدول رقم (٥) استجابات عينة الدراسة لعبارات هذا المحور حيث كانت على النحو الآتي:

٦) درجة أهمية استخدام الشبكة الإنترنت لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت للبحث العلمي كانت كبيرة وشكلت ما نسبته (٩٣٪) من عدد عبارات المحور كاملة البالغ عددها (١٦) عبارة.

٧) درجة أهمية استخدام الشبكة الإنترنت للبحث العلمي كانت كبيرة لجميع العبارات عدا عبارة واحدة وهي عبارة رقم (٢٤) التي جاءت بدرجة متوسطة من حيث الأهمية. و تنص هذه العبارة على ""الإشراف على الرسائل الأكاديمية (ماجستير - دكتوراه) عن بعد. ومتوسط هذه العبارة هي (٣,٤٤).

العبارات التي جاءت بدرجة كبيرة هي الآتية (٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ١٦، ٥، ٣١[٣]، ٣٢[٣]، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨) وهي مرتبة تنازليا حسب الأهمية.

(٣) (٣١، ٣٢) نفس درجة الأهمية.

وتنص هذه العبارات على التوالي: (استخدام خدمة البريد الإلكتروني في إرسال البحوث إلكترونياً إلى جهات النشر في المجلات والمؤتمرات العلمية وتلقي الردود المتعلقة بتقييم البحوث، الاتصال بقواعد البيانات والدوريات الإلكترونية والمكتبات الافتراضية المتاحة على الإنترنت، تيسير عملية النشر الإلكتروني، اشتراك أعضاء هيئة التدريس بالقوائم البريدية Mailing Lists العالمية العلمية، استخدام نظام المحادثة في عقد اجتماعات مباشرة بين الباحثين من مختلف أنحاء العالم، استخدام خدمة المجموعات الإخبارية News Groups في تبادل الآراء والأفكار ونتائج البحوث بين الباحثين على مستوى العالم، استخدام نظام مؤتمرات الفيديو Video Conferencing للمشاركة في المؤتمرات العلمية والندوات عن بعد، استخدام خدمة البريد الإلكتروني في مراسلة دور النشر المختلفة والجمعيات والمؤسسات العلمية، سرعة الحصول على الإجابة عن استفساراتي العلمية والبحثية، الحصول على البحوث والدراسات السابقة ذوات العلاقة بموضوعات البحوث التي أجريها، نشر نتائج أبحاثي التي أتوصل إليها وتوصيلها للآخرين المهتمين بهذه الأبحاث، متابعة البحوث العلمية والاطلاع على نتائجها للإفادة مها في تطوير كفاياتي البحثية، الوصول إلى مصادر ومراجع ودوريات علمية تفتقر اليها مكتبة الجامعة، استخدام خدمة نقل الملفات File Transfer Protocol في تبادل البحوث بصفة عامة والبحوث المشتركة مع الباحثين المشاركين في نفس البحث بصفة خاصة، استخدام خدمة البريد الإلكتروني في إجراء البحوث الميدانية عن طريق ارسال الاستبانات وطلب تعبئتها وارسالها للباحث مرة أخرى).

٨) المتوسط العام لتحديد مدى أهمية استخدام الإنترنت بالبحث العلمي بلغ (٤,٠٠)، وهذا يعني أن درجة أهمية استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت بالبحث العلمي أتت بدرجة كبيرة، وجاءت العبارة رقم (٣٣) وهي: (الحصول على البحوث والدراسات السابقة ذوات العلاقة بموضوعات البحوث التي أجريها) بأعلى ترتيب، وبلغ متوسطها (٤,٤٢)، في حين جاءت العبارة رقم (٢٤) وهي (الإشراف على الرسائل الأكاديمية - ماجستير/ دكتوراه - عن بعد) بأقل ترتيب، وبلغ متوسطها (٣,٤٤).

٩) تشير هذه النتائج إلى أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت لديهم درجة كبيرة من الوعي وتصورات إيجابية وأهمية كبيرة نحو توظيف الشبكة الإنترنت بعملية البحث العلمي، وبمقارنة المتوسطات الحسابية في مجالي العملية التعليمية والبحث العلمي نجد أن الأخيرة أكثر إيجابية وأهمية من الأولى، وقد يرجع السبب إلى أن بعض أو معظم أعضاء هيئة التدريس يتصورون أن ترقياتهم في العمل متعلقة بالبحث العلمي بدرجة أكبر أهمية من العملية التدريسية. والسبب الآخر هو أنهم يستفيدون فعلاً من الخدمات التي توفرها الشبكة الإنترنت في خدمة بحوثهم العلمية أكثر من توظيفهم لها في العملية التعليمية، وذلك بسبب سهولة الاستفادة وتنوع وتوافر المواقع الإلكترونية في مختلف التخصصات ذات العلاقة بالبحث العلمي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة منها دراسة المناعي (٢٠٠٤) والفار (٢٠٠٥) والموسى (٢٠٠٣) التي أكدت أهمية توظيف الشبكة الإنترنت في البحث العلمي والمجال الأكاديمي.

للإجابة عن السؤال الرابع "هل تختلف درجة أهمية الخدمات التي تقدمها الشبكة الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت في مجال العملية التعليمية باختلاف:

أ - المرتبة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ)؟

ب - الجنس؟

ت - الجنسية (كويتي، غير كويتي)؟

ث - الخبرة التدريسية؟

ج - العمر؟

ح - مكان الحصول على درجة الدكتوراه (دولة عربية، دولة أجنبية)؟

خ - الكلية (العلوم الإدارية، الهندسة والبترول، العلوم، الطب، الحقوق، الآداب، البنات، التربية، الطب المساعد، الصيدلة، الشريعة، طب الأسنان، العلوم الاجتماعية)؟"

تم أولاً حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهمية

الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت المتعلقة بالعملية التعليمية كما هو مبين في جدول رقم (٦).

جدول رقم (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة في أهمية خدمات الشبكة الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي

متغيرات الدراسة	المتغيرات	العينة	العملية التعليمية		البحث العلمي	
			المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
المرتبة العلمية	أستاذ مساعد	٧٨	٣,٩٥	.,٦٧	٤,١٢	,٧٤٨
	أستاذ مشارك	٤٢	٣,٦٧	,٦١٦	٣,٩٩	,٦٥٢
	أستاذ	٧٩	٣,٨٠	,٦٧٢	٣,٩٠	,٧٣٢
	المجموع	١٩٩	٣,٨٣	,٦٦٨	٤,٠٠	,٧٢٦
الجنس	إناث	٤٥	٤,٠٦	,٦٣٤	٤,٢٢	,٦٧٦
	ذكور	١٥٦	٣,٧٦	,٦٦٣	٣,٩٤	,٧٢٦
	المجموع	٢٠١	٣,٩١	,٦٤٩	٤,٠٨	,٧٠١
الجنسية	كويتي	١١٢	٣,٨١	,٧٢٩	٣,٩٣	,٨٠٢
	غير كويتي	٨٠	٣,٨٠	,٥٧٩	٤,٠٦	,٦٢٣
	المجموع	١٩٢	٣,٨١	,٦٥٤	٣,٩٩	,٧١٢
الخبرة التدريسية	٥ >	٣٢	٣,٨٨	,٥٨٤	٤,٠٤	,٦٩١
	٥-١٠	٥٥	٣,٧٠	,٧١٥	٣,٨٢	,٨١٤
	١٠- ٢٠	٦٤	٣,٩١	,٦٥٧	٤,١٠	,٦٧٨
	٢٠ >	٥٠	٣,٨٢	,٦٦٦	٤,٠٣	,٦٦٥
	المجموع	٢٠١	٣,٨٣	,٦٦٥	٣,٩٩	,٧٢١
العمر	٣٠ >	٤	٤,١٤	,٣٥٠	٤,٣٠	,٤٦٥
	٣٠ - ٤٠	٧١	٣,٨٧	,٦٩٤	٤,٠١	,٧٨٢
	٤٠ - ٥٠	٧٠	٣,٦٨	,٦٧٠	٣,٩٢	,٧٧٣
	٥٠ >	٥٤	٣,٩٥	,٦١٤	٤,٠٧	,٥٩٠
	المجموع	١٩٩	٣,٨٣	,٦٦٦	٤,٠٠	,٧٢٦

تابع/ جدول رقم (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة في أهمية خدمات الشبكة الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي

متغيرات الدراسة	المتغيرات	العينة	العملية التعليمية		البحث العلمي	
			المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
مكان الحصول على درجة الدكتوراه	دولة عربية	٣٣	٣,٥٨	,٧١٠	٣,٥٦	,٨٠٧
	دولة أجنبية	١٥٤	٣,٨٧	,٦٦٠	٤,٠٩	,٦٨٢
	المجموع	١٨٧	٣,٧٣	,٦٨٥	٣,٨٣	,٧٤٥
الكلية	الإنسانية والاجتماعية	١٠٦	٣,٦٤	,٧١٧	٣,٨٦	,٨٠٢
	العلمية	٩٦	٤,٠٤	,٥٣٢	٤,١٦	,٥٨٣
	المجموع	٢٠٢	٣,٨٤	,٦٢٥	٤,٠١	,٦٩٣

المرتبة العلمية: يتضح من الجدول رقم (٦) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الثلاث للمرتبة العلمية فئة مدرس، أستاذ مساعد وأستاذ في تصوراتهم لأهمية استخدام الشبكة الإنترنت بالعملية التعليمية. بالرغم من أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين هذه المتوسطات إلا أنه من خلال مقارنة متوسطات المجموعات الثلاث نجد أن أعلى متوسط لمرتبة أستاذ مساعد ثم مرتبة أستاذ وأخيراً مرتبة أستاذ مشارك. وقد يكون ذلك بسبب الوعي لدى جميع فئات أعضاء هيئة التدريس بأهمية توظيف الشبكة في مجال العملية التعليمية مهما اختلفت المرتبة العلمية لعضو هيئة التدريس. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من المناعي (٢٠٠٤) ولال (٢٠٠٢) التي اجريت بقطر والسعودية على التوالي وهي دول خليجية لا تختلف في بيئتها وظروفها كثيراً عن جامعة الكويت.

الجنس: يتضح من الجدول رقم (٦) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في تصوراتهم لأهمية استخدام الشبكة الإنترنت بالعملية

التعليمية. ومن خلال مقارنة متوسطات الجنسين نجد أن الإناث أعلى متوسطاً من الذكور، إلا أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين هذه المتوسطات. وقد يكون ذلك بسبب الوعي لدى الجنسين بأهمية توظيف هذه الشبكة بالعملية التعليمية مهما اختلف الجنس. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة المناعي (٢٠٠٤) التي أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في أهمية استخدام الشبكة الإنترنت بالعملية التعليمية. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة لال (٢٠٠٢) التي توصلت نتيجتها إلى أنه يوجد فروق دالة إحصائيا لصالح الذكور.

الجنسية: يتضح من الجدول رقم (٦) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المواطنين الكويتيين وبين المتعاقدين غير الكويتيين من أعضاء هيئة التدريس في تصوراتهم لأهمية استخدام الشبكة الإنترنت بالعملية التعليمية. وبمقارنة المتوسطات بين الكويتي وغير الكويتي نجد أنها شبه معدومة. وقد يكون ذلك بسبب أن خاصية الإنترنت جعلت الأفراد يؤمنون بأهميتها واستخداماتها بالعملية التعليمية وإن اختلفوا بالجنسية التابعين لها.

الخبرة التدريسية: يتضح من الجدول رقم (٦) انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين مجموعات أعضاء هيئة التدريس طبقاً لسنوات الخبرة التدريسية في أهمية استخدام الشبكة الإنترنت بالعلمية التعليمية. ومن خلال مقارنة المتوسطات، نجد أن أعضاء هيئة التدريس اللذين لديهم خبرة تدريسية تتراوح ما بين عشرة إلى عشرين سنة يعطون أهمية أكبر من غيرهم في توظيف الشبكة الإنترنت بالعملية التعليمية بالرغم من أنه إحصائيا تبين أن الخبرة التدريسية لا تلعب دورا في أهمية استخدام الشبكة بالعملية التعليمية وأن الكل متفق على أهميتها بنفس الدرجة تقريباً.

العمر: يتضح من الجدول رقم (٦) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعات أعضاء هيئة التدريس طبقاً للعمر الزمني بالنسبة لتصوراتهم لأهمية استخدام الشبكة الإنترنت بالعملية التعليمية. ومن خلال مقارنة المتوسطات نجد أن أعلى متوسط هو لأعضاء هيئة التدريس الذين تقل أعمارهم عن

ثلاثين عاماً وقد يكون ذلك بسبب تعرض هذه الفئة للطرق التدريس الحديثة في مرحلة دراسة الدكتوراه، وأن أقل متوسط هو لأعضاء هيئة التدريس الذين تتراوح أعمارهم ما بين أربعين و خمسين عاماً، إلا أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط أعمار أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت.

مكان الحصول على درجة الدكتوراه: يتضح من الجدول رقم (٦) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين من حصل على درجة الدكتوراه من دولة عربية ودولة أجنبية في تصوراتهم لأهمية استخدام الشبكة الإنترنت بالعملية التعليمية. ومن خلال مقارنة المتوسطات نجد أن أعضاء هيئة التدريس الذين حصلوا على درجة الدكتوراه من دول أجنبية أعلى من متوسط أعضاء هيئة التدريس الذين حصلوا على درجة الدكتوراه من دول عربية، وقد يكون ذلك بسبب عامل اللغة حيث إن معظم المحتويات التعليمية ذات الجودة موجودة على الشبكة الإنترنت هي باللغة الإنجليزية.

الكلية: يتضح من الجدول رقم (٦) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الكليات الإنسانية والاجتماعية (العلوم الإدارية، العلوم الاجتماعية، الحقوق، الآداب، التربية، البنات، الشريعة) والكليات العلمية (الهندسة، العلوم، الطب، الطب المساعد، الصيدلة) في تصوراتهم نحو أهمية استخدام الشبكة الإنترنت بالعملية التعليمية لصالح الكليات العلمية. ومن خلال مقارنة المتوسطات نجد الكليات العلمية أعلى متوسطا من الكليات الإنسانية والاجتماعية، وقد يكون ذلك بسبب طبيعة الدراسة بالكليات العلمية التي تعتمد على اللغة الانجليزية في عمليتي التعليم والتعلم المتاحة على الشبكة بصورة أكبر من اللغة العربية. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من لال (٢٠٠٢) التي طبقها على بعض الجامعات السعودية ودراسة (Schauder, 1994) التي طبقها على بعض الجامعات في أمريكا وبريطانيا.

للإجابة عن السؤال الخامس "هل تختلف درجة أهمية الخدمات التي تقدمها الشبكة الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت في مجال البحث العلمي باختلاف:

أ - المرتبة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ)؟

ب - الجنس؟

ت - الجنسية (كويتي، غير كويتي)؟

ث - الخبرة التدريسية؟

ج - العمر؟

ح - مكان الحصول على درجة الدكتوراه (دولة عربية، دولة أجنبية)؟

خ - الكلية (العلوم الإدارية، الهندسة والبترول، العلوم، الطب، الحقوق، الآداب، البنات، التربية، الطب المساعد، الصيدلة، الشريعة، طب الأسنان، العلوم الاجتماعية)؟"

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهمية الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت المتعلقة بالبحث العلمي كما هو مبين في جدول رقم (٦).

المرتبة العلمية: يتضح من الجدول رقم (٦) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أعضاء هيئة التدريس طبقاً للمرتبة العلمية لفئة مدرس، فئة أستاذ مساعد وفئة أستاذ في تصوراهم لأهمية الخدمات التي تقدمها الشبكة الإنترنت في مجال البحث العلمي. وبمقارنة المتوسطات نجد أن جميع فئات أعضاء هيئة التدريس أجمعوا بدرجة متقاربة جداً على أهمية الإنترنت في مجال البحث العلمي، بالرغم من أن المتوسط لفئة مدرس هي الأعلى، وقد يكون ذلك بسبب الفارق العمري وتعرضهم للشبكة الإنترنت بصورة أكبر من الفئات الأخرى من أستاذ مساعد و أستاذ، لكن الفارق لم يكن دالاً إحصائياً.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سلطان (٢٠١٠) والمناعي (٢٠٠٤) وتختلف مع نتيجة دراسة النجار (٢٠٠١) عن واقع استخدام الشبكة الإنترنت في البحث العلمي. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Abouseri, 2006) التي ترى أن فئة الأستاذ هي الأعلى استخداماً في غرض البحث العلمي ومن ثم الأستاذ المشارك ويأتي الأستاذ المساعد بالمرتبة الأخيرة.

الجنس: يتضح من الجدول رقم (٦) أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث من أعضاء هيئة التدريس في تصوراتهم لأهمية الخدمات التي تقدمها الشبكة الإنترنت في البحث العلمي. الإناث أكثر اهتماما بالخدمات التي تقدمها الشبكة الإنترنت في مجال البحث العلمي من الذكور، وقد يكون السبب في ذلك شعورهم بالراحة عند تصفحهم للإنترنت بدلاً من بذل مجهود بشري للذهاب إلى المكتبة التقليدية لإجراء عملية البحوث. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Abouseri, 2006) وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسات كلاً من المناعي (٢٠٠٤) و (Abouserie, 2008).

الجنسية: يتضح من الجدول رقم (٦) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المواطنين الكويتيين وبين المتعاقدين الأجانب من أعضاء هيئة التدريس في تصوراتهم لأهمية استخدام الشبكة الإنترنت بالبحث العلمي. وبمقارنة المتوسطات بين الكويتي وغير الكويتي نجد أنها متقاربة جداً، وقد يكون ذلك بسبب الوعي لدى الجميع (الكويتي وغير الكويتي) بأهمية توظيف الشبكة الإنترنت بالبحث العلمي.

الخبرة التدريسية: يتضح من الجدول رقم (٦) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعات أعضاء هيئة التدريس طبقاً لسنوات الخبرة التدريسية في أهمية استخدام الشبكة الإنترنت بالبحث العلمي. ومن خلال مقارنة المتوسطات نجد أن أعضاء هيئة التدريس اللذين لديهم خبرة تدريسية تتراوح ما بين عشرة إلى عشرين سنة يوظفون الشبكة الإنترنت في عملية البحث العلمي بصورة أكبر من غيرهم إلا أنها ليست هناك دلالة إحصائية على ذلك حيث إن الخبرة التدريسية لا تلعب دوراً في أهمية استخدام الشبكة الإنترنت في البحث العلمي وأن الكل متفق على أهميتها بنفس الدرجة تقريباً.

العمر: يتضح من الجدول رقم (٦) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مجموعات أعضاء هيئة التدريس طبقاً للعمر الزمني بالنسبة لتصوراتهم لأهمية استخدام الشبكة الإنترنت بالبحث العلمي. ومن خلال مقارنة المتوسطات نجد

أن أعلى متوسط هو لأعضاء هيئة التدريس الذين تقل أعمارهم عن ثلاثين عاماً، وقد يكون ذلك بسبب المهارات البحثية التي يتمتعون فيها وطبيعة دراستهم العليا لنيل درجة الدكتوراه، وأن أقل متوسط هو لأعضاء هيئة التدريس الذين تتراوح أعمارهم بين ٤٠ و ٥٠ عاماً، الا أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط أعمار أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت.

مكان الحصول على درجة الدكتوراه: يتضح من الجدول رقم (٦) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين من حصل على درجة الدكتوراه في دولة عربية ودولة أجنبية في تصوراتهم لأهمية استخدام الشبكة الإنترنت بالبحث العلمي. ومن خلال مقارنة المتوسطات نجد أن أعضاء هيئة التدريس الذين حصلوا على درجة الدكتوراه في دول أجنبية أعلى من متوسط أعضاء هيئة التدريس الذين حصلوا على درجة الدكتوراه في دول عربية، وقد يكون ذلك بسبب إمكانيات الشبكة بالدول الأجنبية بصورة أكبر من إمكانيتها بالدول العربية بالإضافة إلى أن معظم الأبحاث العلمية ونتائجها متاحة على الشبكة باللغة الإنجليزية. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة المناعي (٢٠٠٤) التي أشارت إلى عدم وجود فروق إحصائية بين من حصل على الدكتوراه في دولة عربية ودولة أجنبية.

الكلية: يتضح من الجدول رقم (٦) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الكليات الإنسانية والاجتماعية (العلوم الإدارية، العلوم الاجتماعية، الحقوق، الآداب، التربية، البنات، الشريعة) والكليات العلمية (الهندسة، العلوم، الطب، الطب المساعد، الصيدلة) في تصوراتهم لأهمية استخدام الشبكة الإنترنت بالبحث العلمي. ومن خلال مقارنة المتوسطات نجد الكليات العلمية أعلى متوسطاً من الكليات الإنسانية والاجتماعية، وقد يكون ذلك بسبب أن الكليات العلمية تعتمد المحتويات الرقمية والمحتويات ذات العلاقة بالبحث العلمي والمتاحة على الشبكة الإنترنت بصورة أكبر من الكليات الأدبية والإنسانية، بالإضافة إلى أن معظم أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية خريجو الجامعات الأجنبية وإجادتهم للغة الإنجليزية وهي اللغة الأكثر انتشاراً على الإنترنت ساعدتهم على تسخير هذه المهارات لأغراضهم العلمية والبحثية.

للإجابة عن السؤال السادس "ما مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت لخدمات شبكة الإنترنت في مجالي العملية التعليمية والبحث العلمي". تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو مبين في جدول رقم (٧).

جدول رقم (٧)

متوسط درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس للشبكة الإنترنت في مجالي العملية التعليمية والبحث العلمي

	المتوسط	الانحراف المعياري
العملية التعليمية	٣,٨٣	٠,٦٦
البحث العلمي	٤,٠٠	٠,٧٢

يتضح من الجدول رقم (٧) أن درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس للشبكة الإنترنت في مجال البحث العلمي أكبر من توظيفها في مجال العملية التعليمية، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس يشعرون بان ترقياتهم متعلقة في المجال البحثي بصورة أكبر من العملية التعليمية. وتعتبر درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت للشبكة الإنترنت كبيرة خاصة في مجال البحث العلمي. تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Abouserie, 2008) بينما تختلف مع نتائج دراسة المناعي (٢٠٠٤) التي تقول إن درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر للإنترنت قليلة خاصة في مجال العملية التعليمية.

التوصيات

بناء على نتائج الدراسة يقترح الباحثان التوصيات الآتية وذلك للاستفادة من الشبكة الإنترنت في تطوير البحث العلمي والعملية التعليمية بجامعة الكويت:

١ - إقامة دورات تدريبية بصفة دورية لأعضاء هيئة التدريس للاطلاع على ما هو جديد في مجال استخدام الشبكة الإنترنت بالعملية التعليمية.

٢ - عمل ورش عمل لتوعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية استخدام شبكة الإنترنت بالبحث العلمي وتسهيل المهمة لهم للوصول للأبحاث والدراسات السابقة ونتائجها وطباعتها حتى في حالة وجودهم خارج أسوار الجامعة.

٣ - من الضروري ترؤس أعضاء هيئة التدريس المختصين بمجال الحاسب الآلي مراكز تكنولوجيا المعلومات ومراكز الحاسب الآلي وما شابهها وذلك للاستفادة من خبراتهم ولإثراء وتطوير هذه المراكز.

٤ - وجود حوافز مادية لمن يحصل على دورات متقدمة في مجال الحاسب الآلي.

٥ - تذليل الصعوبات لأعضاء هيئة التدريس لاقتناء الأجهزة الإلكترونية الحديثة ومشتقاتها التي تستخدم في العملية التعليمية والبحث العلمي والعمل على تحديثها بصفة دورية كل سنتين أو ثلاث سنوات على أبعد تقدير.

٦ - وجود مختبر حاسب آلي نموذجي بكل كلية ومجهز بأحدث التقنيات مع وجود فني حاسب آلي لمساعدة الباحثين في الكلية وللاطلاع على ما هو جديد في العملية التعليمية والبحث العلمي.

٧ - الاستمرار في تزويد مكتبة الجامعة بأحدث قواعد البيانات التي تضم أحدث المجلات العلمية المحكمة في جميع التخصصات.

Kuwait University Faculty Members' use of the Internet in the Educational Process and Scientific Research

Dr. Ahmad A. Al-Sulaiman **Dr. Adel M. Al-Najjar**
College of Education
Kuwait University

Abstract

This study aims to identify the Kuwait University faculty members' usage of the Internet in the educational process and scientific research. This study investigated the impact of some independent variables such as gender, nationality, rank, age, college, total years of experience and country of obtaining the Ph. D's on faculty members' perceptions of using the Internet and its employment in the field of educational process and scientific research. A questionnaire was administered to a sample of faculty members n = 335. Results indicate that all faculty members at Kuwait University have positive perceptions toward the importance of using the Internet in the educational process and scientific research. Moreover, it was observed that the perceptions of using the Internet in scientific research was more positive than in the learning process. Findings also suggest the there existence of statistically significant differences between the faculties of social studies (Administrative Sciences, Social Sciences, Law, Arts, Education, Girls, Sharia) and science studies (Engineering, Science, Medicine, Allied Medicine, Pharmacy, Dentistry) in their perceptions of the importance of using the Internet in scientific research in favor of the faculty members of science studies.

المراجع

١ - إبراهيم، أبوالسعود (٢٠٠٩). دور الإنترنت في إعداد الخريجين وتدريس اللغات مع تقديم رؤية استراتيجية للتعليم في الأقطار العربية. التعليم والمعلوماتية. متاحة على الشبكة:
n-sc.gov.sa/inf/images/altalabandchallangeforcourschools.doc

٢ - الحفظي، يحي (٢٠٠٨). شبكة المعلومات الإنترنت ودورها في تطوير البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد. **مجلة حولية**، عدد ١٣، جامعة الملك خالد، أبها.

٣ - السرطاوي، عادل وسعادة، جودت (٢٠٠٣). **استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم**. عمان، دار الشروق.

٤ - سلطان، بلغيث (٢٠١٠). **واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي بالجامعة**. جامعة تبسة، الجزائر.

٥ - الشرهان، جمال (٢٠٠٢). دراسة آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود في شبكة الإنترنت، جامعة الملك سعود، الرياض، **مجلة جامعة الملك سعود**، ١٤(٢).

٦ - عبيدات، ذوقان وآخرون (٢٠٠٥) **البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه**. طبعة فريدة منقحة، الرياض: دار أسامة للنشر.

٧ - العلوي، جبير (٢٠٠٤). دور الشبكة الإنترنت العالمية "الإنترنت" في تدريس العلوم الشرعية بكليات المعلمين وسبل تطوير استخدامها. مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية.

٨ - العمرة، فالح (٢٠٠٧). أثر استخدام الحاسوب على تطوير العملية التربوية. متاحة على الشبكة:
http://www.alajman.ws/vb/showthreod.php?t=20237

٩ - العمري، محمد (٢٠٠٣). واقع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة

التدريس وطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية. **مجلة إتحاد الجامعات العربية**، العدد (٤٠).

١٠- الفار، قاسم (٢٠٠٥). مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين لشبكة الإنترنت في البحث والتدريس. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القري، كلية التربية، مكة المكرمة.

١١- لال، زكريا (٢٠٠٢). أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، العدد (٥٢).

١٢- المحمد، علي (٢٠٠٩). بعض سمات شخصية معلم الصف وأثرها على نجاح العملية التعليمية. بحث مقدم لنيل درجة الإجازة في التربية قسم معلم صف. متاحة على الشبكة: www.ed-uni.net/ed/showthread.php?t=14923

١٣- المطرفي، غازي (٢٠٠٧). واقع استخدام اعضاء هيئة التدريس للإنترنت في تدريس العلوم الطبيعية في الجامعات السعودية، كلية المعلمين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

١٤- ملحم، سامي (٢٠٠٠). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. الأردن: دار المسير للنشر والتوزيع.

١٥- المناعى، عبدالله (يناير ٢٠٠٤). مجالات الإفادة من خدمات الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمى كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر. **مجلة مركز البحوث التربوية** - جامعة قطر، السنة العاشرة، العدد (١٩)، ١٩-٦٣.

١٦- الموسى، عبدالله (٢٠٠٣). استخدام الإنترنت في التعليم العالي. **مجلة جامعة الملك سعود**، م ١٥، العلوم التربوية والدراسات الاسلامية (١): ٥٩-٩٦.

١٧- النجار، عبدالله (يناير ٢٠٠١). واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمى

لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل. **مجلة مركز البحوث التربوية** - جامعة قطر، السنة العاشرة، العدد (١٩)، ١٣٥-١٦٠.

١٨- همشري، عمر وبوعزة، عبدالمجيد (٢٠٠٠). واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس. **مجلة دراسات العلوم التربوية**، ٢٧ (٢).

١٩- يحيى، زكريا (٢٠٠٢). **الإنترنت في التعليم وواقع البحث العلمي**. الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان.

20 - Abouserie, Hossam Eldin M. R. (2006). Use of Electronic Journals By Library and Information Science Faculty Members in Performing Various Academic Tasks: A field Study Performed at the School of Information Sciences at the University of Pittsburg. (ERIC Document Reproduction Service No. ED504184). Retrieved from ERIC (Educational Resources Information Center) database.

21 - Abouserie, Hossam (2008). Use Of Networked Information Sources And Services By Information Science Faculty In Service: A Field Study Performed At The School Of Information Studies At Syracuse University. (ERIC Document Reproduction Service No. ED504036). Retrieved from ERIC (Educational Resources Information Center) database.

22 - Falba, C. (1998). Technology use by a college of education faculty and factors influencing integration of technology in an undergraduate teacher preparation program. Unpublished doctoral dissertation, University of Nevada, Las Vagas.

23 - Heimlich, Joe E., (2003). Environmental Educators on the Web: Results of a National Study of Users and Non-Users. **The Journal of Environmental Education**, 34 (3), 4-11.

24 - Ismat, Abdal-Haqq (1996). Making Time for Teacher Professional Development. (ERIC Document Reproduction Service No. ED400259).

25 - Jones, S., Johnson-Yale, C, Millermaier, S., & Seoane Pérez, F. (2008). Academic work, the Internet and U.S. college students. **The Internet and Higher Education**, 11(3-4), 165-177.

26 - Lazinger, S., Bar-Llan, J. & Pertiz, B. (1997). Internet use by faculty members in various disciplines: A comparative case study. **Journal of the American Society for Information Science**, 48 (6), 508-518.

27 - Miller, Charles (1999). Use of the Internet in Teaching Mathematics in the Community College. (ERIC Document Reproduction Service No. ED437114). Retrieved from ERIC (Educational Resources Information Center) database.

28 - Schauder, Don. (1994). Electronic Publishing of Professional Article: Attitudes of academic and implications for scholarly communication industry. **Journal of the American Society for Information Science**, 45(2), 73-100.

29 - Schwindt, Robert C., & Tsai, Ping-Lun (2000). The Use Of Internet Courses in HDR Programs. Innovative Session 3. (Concurrent Innovative Session at AHRD Annual Conference).